**جاك موراي، نحميا، المحاضرة الرابعة**

كتب ستيفن فليتشر، 2008 كلية جوردون

تقدم الكرازة بالكتاب المقدس، مرة أخرى، الوعظ التفسيري للدكتور جاك موراي. مصممة لتمجيد المخلص ويباركك أيها المستمع. محاضرة 4

إليكم الآن الدكتور جاك موراي:   
**المقدمة**

الآن، إذا انتقلتم إلى الأصحاح الثامن من سفر نحميا هذا الصباح، فمن ناحية، فإن ذروة هذا الكتاب تأتي في المحاضرة هذا الصباح وسأأخذ بضع لحظات وأراجعها.

القسم الأول العظيم من سفر نحميا هو الرؤى في الصلاة. نجد بيئة السفر، الشخصية الرئيسية للكتاب، ساقي الملك في شوشن القصر في بلاد فارس. يتلقى تقريرًا عن حالة شعب الله في مكان العبادة في أورشليم. إنه قلق للغاية وفي الإصحاح الأول ينطق بصلاة النهضة العظيمة لنحميا يدعو الله، ويعترف بخطاياه، ويطالب بالوعود، ويلتزم التزامًا كاملاً بالرب. وكما قلت في اليوم الأول، فإن أنشطة الفصل الأول هي في الواقع عبارة عن صورة مصغرة للكل. ما يحدث لرجل واحد في الفصل الأول الآن سوف يحدث في قلوب الآلاف من الناس في الفصول التي أمامنا هذا الصباح.

ثم القسم الثاني من الكتاب له تركيز مزدوج، إيجابي وسلبي. "الشجاع في الحق" كما هو مأخوذ من إرميا 9: 3 و "الشجاع في القتال" كما هو مأخوذ من العبرانيين 11: 34. إنها صورة للبناء والقتال، طوال الفصل الثاني واستكمال الفصل السابع. نتتبع الجوانب الإيجابية في إنجاز الجدار، ونتتبع سبعة عناصر متمايزة للصراع. الآن سنستأنف غدًا تلك الرواية، كما اختتمت في الجزء الأخير من الفصل السادس، وستكون محاضرة الغد مهمة جدًا جدًا للكتاب، القسم الأخير هو "اليقظة إلى الأبد". الفصل الثالث عشر.

واليوم نتعامل مع "النصرة والنهضة" بدءًا من الأصحاح الثامن الآية الأولى. الآن اسمحوا لي أن أقول شيئًا عندما نبدأ هذا. كلمة إحياء يمكن أن تعني أي شيء تقريبًا في لغة أي شخص هذه الأيام. إذا سافرت عبر الولايات الجنوبية، فمن المحتمل أن ترى العديد والعديد من اللافتات على الكنائس التي تحمل لقب الإحياء العظيم. الآن ماذا يعني ذلك؟ حسنًا، هذا يعني أنهم يعقدون سلسلة من الاجتماعات الكرازية أو ما يسمى باجتماعات النهضة. قد تكون هناك صحوة روحية، أي أنه قد تكون هناك نهضة، وأنا متأكد من أن معظم الناس يثقون بحدوث ذلك. لكن العديد من سلسلة الاجتماعات مرت دون انتعاش. في الشمال، لا نسميها عادة نهضات، على الرغم من أنني كنت في بنسلفانيا منذ وقت ليس ببعيد، وبالتأكيد أمام هذه الكنيسة عندما أتيت إلى الاجتماع كان الأمر "نهضة". وهذا ما كان يسمى لم تكن لنا نهضة ونحن هناك إلا. لكن عقدنا سلسلة من الاجتماعات؛ لذلك أعتقد أنه يتعين علينا تنقية الهواء قليلاً. قد تعني   
 " النهضة" واحدًا من خمسين شيئًا مختلفًا في أذهان الناس الجالسين هنا هذا الصباح؛ قد تفكر في النهضة باعتبارها تفاخرًا عاطفيًا أو انفجارًا عاطفيًا، حيث يقفز الناس ويهبطون في جزر البهاما. نحن نسميهم القافزين وقد يبحرون عبر البحار. قد يفعلون كل أنواع الأشياء التي قد ينظر إليها معظم الناس على أنها تجاوزات والتي يمكن أن يطلق عليها "النهضة". لذلك سوف نأخذ الأساسيات اليوم. إن كلمة النهضة كما ترجمت على سبيل المثال في المزمور الخامس والثمانين "ألا تعود تحيينا فيفرح بك شعبك" مكونة من كلمتين عبرانيتين. الكلمة العبرية "hiya" والتي تعني الحياة، والكلمة العبرية "shuv" والتي تعني العودة. لذا فإن الكلمة المترجمة من العبرية تعني في الأساس العودة وإعطاء الحياة.

الآن لا يمكنك إحياء شيء ليس له حياة. إذا كنت هنا اليوم وليس لديك حياة، أي أنك لا تعرف المسيح مخلصًا لك، فلست بحاجة إلى النهضة، بل إلى القيامة. عليك أن تخرج من موت خطاياك إلى الحياة الجديدة التي في المسيح. أنت بحاجة إلى قيامة روحية؛ أن نموت مع المسيح، ثم أحيا في القيامة مع المسيح. ولكن إذا كنت مؤمنًا اليوم، على الرغم من أن شعلة حياتك الروحية قد تكون منخفضة جدًا أو حتى قد انطفأت ولم يبق سوى الجمر الدافئ؛ شيء مثل نار متقدة، تحتاج في لغة بولس إلى إشعال النار. تعجبني النسخة الدولية الجديدة في الفصل الخامس من رسالة تسالونيكي الأولى. وقوله: "أشعل النار". هذا هو بالضبط ما نتحدث عنه. قم بتهوية اللهب. النهضة هي العودة إلى حيوية الحياة الروحية الديناميكية. والآن أرجو أن نفهم أننا لا نتحدث عن سلسلة من الاجتماعات أو أي شيء قد يكون في ذهنك وقد سمعت عنه. سوف نضع آذاننا، إذا جاز التعبير، على باب النهضة الحقيقية للكتاب المقدس وسنستمع إلى ما نسمعه. ثم عندما تغادر هذه القاعة، لن تتجادل معي حول اختلاف الرأي حول ماهية النهضة، بل سيكون عليك أن تتجادل مع الكتاب المقدس، هذا كل شيء. سأبقى قريبًا من هذا الكتاب قدر الإمكان. إذن نحن نأتي الآن إلى إحياء حقيقي للكتاب المقدس. ولدينا كتبنا المقدسة مفتوحة للفصل الثامن. وسيكون الأمر مخيبا للآمال بعض الشيء بالنسبة للبعض منكم الذين أعرفهم، لكن لا بأس بذلك. لننتقل إلى الحقيقة.

سنبدأ إذن بالقراءة في الأصحاح الثامن الآية الأولى. "واجتمع كل الشعب كرجل واحد في الشارع الذي كان قبلاً... ما هي الكلمات التالية؟ إذن هذا ما نتعامل معه اليوم، نحن نتعامل مع بوابة مائية، بوابة مائية مختلفة قليلًا عما عرفناه. ولكن هذا عند باب الماء، كما سأل أحد ضيوفنا عن أبواب القدس، وهذا هو أحد أبواب القدس الاثني عشر العظيمة كما هو مسجل في هذا الكتاب. بوابة الماء. "وكلموا عزرا الكاتب ليأتي بسفر شريعة موسى التي أمر بها الرب إسرائيل."

لاحظ شيئين؛ فجأة، خلال الفصول السبعة الأولى، أصبح لدينا شخص عادي يعمل. أسمه؟ نحميا. إنه زعيم روحي عظيم، أنا متأكد من أنك مقتنع بذلك الآن. ولكن عندما يحين وقت الاجتماع العام العظيم للخمسين ألفًا، يتنحى نحميا جانبًا، ويتم تقديم رجل اسمه عزرا. ربما لم تقابل عزرا من قبل. وأنصحك بقراءة الفصول الأربعة الأخيرة من كتابه. لم يكن في مكان الحادث في الفصول الستة الأولى. ولكن بدءًا من الفصل السابع من عزرا، ستجد سجلاً لنشاطه الخاص، قبل المشهد الذي لدينا بحوالي اثني عشر أو خمسة عشر عامًا في سفر نحميا. ما أود قوله عن عزرا موجود هنا في سفر عزرا عن نفسه. وهو مؤهل جيداً للقيام بما هو على وشك القيام به في قيادة هذه الصحوة الروحية العظيمة. "لأن عزرا هيّأ قلبه لطلب الشريعة أو كلمة الرب والعمل بها وليعلم إسرائيل فرائض وأحكام." هذا يقول كل شيء. عزرا 7:10. بادئ ذي بدء، إعداد القلب. تحضير القلب لكلمة الله. وبعد ذلك، كما أعلنت كلمة الله، فعلوا ذلك بطاعة. ومن ثم توصيل ما أعطاه الله لأكبر عدد ممكن من الناس. أقول أن يقول كل شيء.

هذا هو الرجل الذي سيكون القائد البشري للصحوة الروحية العظيمة في سفر نحميا. وله رسالة واحدة، وهي موجودة في ثلاث كلمات. أحضر الكتاب. الجميع يقول ذلك. قلها ثانية. "أحضر الكتاب." قلها ثانية. لا يمكنك أن تقول ذلك كثيرا. أحضر الكتاب. أي شيء يسمى نفسه نهضة لا يجذب الناس إلى الدراسة المكثفة والمركزية والطبيعة القصوى لكلمة الله ليس صحوة كتابية. يمكنك الصراخ، يمكنك الضحك، يمكنك البكاء، يمكنك الصراخ، يمكنك الصراخ بألسنة، يمكنك القيام بآلاف الأشياء، ولكن إذا لم يكن الشيء "أحضر الكتاب" موجودًا، فهذا أمر زائف. أنه زائف.

الآن سأقوم بتضخيم ذلك قليلاً، الآن هذا ليس ساحرًا تمامًا كما كنت تعتقد أنه سيكون. "أحضر الكتاب." كيف أحضروا الكتاب. ها هو. "أتى عزرا الكاهن بالسفر أو الشريعة أو كلمة الله أمام الجماعة من الرجال والنساء وكل فاهم أن يسمع في اليوم الأول من الشهر السابع وقرأ منه تجاه الشارع الذي أمام "وباب الماء من الصباح إلى الظهر أمام الرجال والنساء والفاهمين وآذان كل الشعب مصغية إلى سفر الشريعة" (نح 8: 2-3).

لو كنت قد مشيت في هذا المشهد لكنت سمعت كلمة الله. الآن كيف يتم ذلك؟ وإذا لاحظتم في الآية الرابعة أن عزرا الكاتب وقف على منبر من الخشب صنع لهذا الغرض. ووقف الحسيديم وسمي ثلاثة عشر رجلاً. علماء الكتاب المقدس، المدربون، القادرون، معلمو الكتاب المقدس، الذين سيساعدون عزرا في عرض كلمة الله. هل تجدهم بأسمائهم؟ عزرا وثلاثة عشر. "وفتح عزرا السفر" العدد الخامس "أمام عيون كل الشعب، وكان فوق كل الشعب، ولما فتحه وقف كل الشعب وبارك عزرا الرب الإله العظيم وكل الشعب". أجاب الشعب: آمين. آمين! رفعوا أيديهم وأحنوا رؤوسهم وسجدوا للرب بوجوههم إلى الأرض» (نح 8: 5و).

انظر الآن استمر في القراءة. الآن لدينا ثلاثة عشر رجلاً آخر. ستة وعشرون بالإضافة إلى عزرا. هذه كلية تماما. لدي تسعة فقط في كليتي الآن، وهم علماء رائعون. ولكن هنا سبعة وعشرون عالمًا لكلمة الله ليكونوا مفسرين لها، وأعظم آية عن الوعظ في الكتاب المقدس موجودة في الآية الثامنة. ها هو. "فقرؤوا في السفر في شريعة الله ببيان وفسروا المعنى وأفهموهم القراءة" (نح 8: 8) هذا هو الوعظ. لا يمكنك الحصول على أي شيء أفضل من ذلك. لقد تأكدوا من أنهم يفهمون ما تقوله كلمة الله، ثم بسبب تدريبهم شرحوا معنى كلمة الله وتأكدوا من أن الناس لديهم فهم لما كانوا يسمعونه. الآن في مؤسستي، يجب على كل إنسان، كل إنسان، أن يكون على دراية بالأجزاء العبرية والآرامية من العهد القديم، واليونانية الكوينية من العهد الجديد. لماذا؟ عليه أن يخرج كمفسر لكلمة الله. ليس لديه سوى عذر واحد لوقوفه على المنبر، وهو أن يعلن ليس ما يقوله، بل ما يقوله الله.

أدير مؤتمر الكتاب المقدس لسنوات. سأتحدث في الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين. لقد قمت بتأسيس مؤتمر Harvey Cedars في عام 1941. وقد أسس جاك هذا المؤتمر بعد خمس سنوات. قضيت يومًا كاملاً في نيويورك لمساعدة جاك قبل أن نصل إلى هذا الأمر. الآن تركت هارفي سيدارز بعد عشر سنوات وأنا أتمتع بالقوة، ولن أسمح لرجل على منصتي لا يؤمن بالإلهام اللفظي العام للكتاب المقدس. يؤسفني الآن أن أقول إن العديد من الرجال جاءوا إلى منصتي ولم يشرحوا كلمة الله. ولم يكونوا ضد كلمة الله. لكنهم فعلوا كل شيء تقريبًا باستثناء شرح كلمة الله في بعض الأحيان. ويجب استعادة هذا التركيز. وهنا نجده في إحياء الكتاب المقدس. الآن يمكنك أن تقرأ هذا الفصل، ويمكنك أن تجد أن الناموس، هذه هي الكلمة المستخدمة، بالطبع لم يكن لديهم الكتاب المقدس الكامل الذي لدينا هنا؛ ولكن ما هو التركيز على النقطة الأولى للنهضة؟ "أحضر الكتاب." ستجده على طول الطريق من خلال تلك الآيات التي قرأتها للتو، الآية التاسعة، والآية الثالثة عشرة، والآية الثامنة عشرة. اقرأها بنفسك وسوف تتوصل إلى التركيز على كلمة الله.

الآن دعونا نناقش ذلك للحظة واحدة فقط، دعنا ننتقل إلى الفرد إذا كنت تجلس هنا هذا الصباح ولم تكشف شخصيًا؛ أنا لا أتحدث عن اجتماع الصلاة، في الساعة الثامنة، ولا أتحدث عن حصة الأعمال الشخصية التي تليها ولا أتحدث عن هذا؛ إذا كنت كفرد خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بعبارة أخرى، لم تعرض نفسك شخصيًا لكلمة الله في جلسة التغذية، فأنت تفتقد القارب. كم منكم تناول ثلاث وجبات خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية؟ كم شخص تناول أربع وجبات؟ قل ماذا لو سألتك هل لم تأكل منذ يومين؟ كيف سيكون شعورك يا جون لو لم تأكل منذ يومين؟ يقول "مريض في بطنه". كيف ستشعر بالجوع والضعف. حسنًا، إذا لم تكن قد تناولت وجبة فردية في كلمة الله في اليومين الماضيين، فأنت مريض روحيًا في معدتك. أنت جائع، أنت ضعيف روحياً. الآن قد لا يعجبك ذلك، ولكن لدي أخبار لك، ومن الأفضل أن تعجبك قريبًا. ما هو الأهم، التغذية الروحية أم التغذية الجسدية؟ هيا - روحية.

لدي صديق لديه شعار: "لا يوجد كتاب مقدس ولا إفطار". إنه يأكل دائمًا الكتاب المقدس في وجبة الإفطار، دائمًا ما يأتي الأمر بهذه الطريقة بالطبع. تعتمد النهضة على هذا، الإطلاع الشخصي على كلمة الله، وجلسة التغذية، ليس لإعداد الرسائل، وليس لإعداد المحادثات، ولكن لتغذية روحك. منذ وقت ليس ببعيد تم القبض على أحد ألمع الكتاب في عصرنا ولكن كتابه عن "كيف تتخلى عن إيمانك" الفصل الأخير يستحق الكتاب بأكمله. يطلق عليه "التغذية في الربيع" بقلم بول ليتل، وهو يستحق الكتاب بأكمله. ويتناول هذا الموضوع.

على ما يرام. دعنا ننتقل إلى الجزء الثاني منه. أنت متزوج ولديك عائلة، مهمتك الأكثر أهمية في ذلك المنزل هي عدم إطعام تلك العائلة، رغم أن ذلك مهم، وليس إيواء تلك العائلة. مهمتك الأكثر أهمية هي إيصال كلمة الله إلى تلك العائلة. لا ينبغي أن يكون هناك وقت كل يوم تشارك فيه كنز الكتاب المقدس، فأنا أعرف الدعاة وزوجاتهم الذين لا يفعلون ذلك أبدًا. أعرف أهالي الدعاة لا يفعلون ذلك أبداً والنتيجة واضحة تماماً. لا بد أن يأتي وقت تعود فيه كلمة الله إذا كنت تريد أن تنتعش عائلة. لن يكون الأمر سهلاً، حيث سيتعين عليك القتال ضد كل أنواع الأشياء مثلنا. لكننا كنا نصلي دائمًا بعد العشاء، حتى عندما كنت على الطريق، قال الأطفال إن لدينا صلوات من أجل الحلوى، فلا بأس. أعتقد أن أطفالي سيكونون أكثر الناس صدمة في العالم، كما حدث الأسبوع الماضي في كندا عندما اجتمعنا جميعًا عشرين شخصًا، ليس لدي عشرين طفلاً، لا تبدو قلقًا جدًا، أنا أتحدث عن البنات في القانون والأصهار وأيضا الأحفاد. أعتقد أنهم كانوا سيُصدمون من تلك الاجتماعات عندما جلس عشرون شخصًا منا، لو لم تتم قراءة كلمة الله في نهاية تلك الوجبة. لقد قمنا بتعيين ابني الأصغر، المبشر من ميدلتون، ليهتم بتعبدات الأسرة يوميًا. وقد قضينا أوقاتًا رائعة، ووجبات رائعة، وأيضًا بعض التغذية الروحية الهائلة أيضًا.

وكما لدينا في هذا النص هنا، جماعة المؤمنين بكلمة الله. هذا ما لدينا في نحميا، لدينا الجماعة بأكملها تقف في خضوع لكلمة الله. إنه أمر بالغ الأهمية، حتى يتم تشكيله مسبقًا. "أحضر الكتاب." هذا هو العنصر العظيم الأول للنهضة.

حسنًا، دعنا ننتقل إلى الدرس الثاني هذا الصباح، تذكر أن هذا هو تعليم الكتاب المقدس. الفصل التاسع أنظر إليه. "وفي اليوم الرابع والرابع والعشرين من شهر الشهر، اجتمع بنو إسرائيل بالصوم وعليهم المسح والتراب، وانفصل كرسي إسرائيل عن جميع الغرباء ووقفوا واعترفوا بخطاياهم وخطاياهم". "وآباؤهم قاموا في مكانهم وقرأوا في سفر شريعة الرب إلههم جزءًا من النهار وربعًا آخر واعترفوا وسجدوا للرب إلههم " (نح 9: 1 وما يليه). وبعد ذلك ستجد أسماء بعض هؤلاء الرجال يقودون مرة أخرى خدمة الاعتراف هذه، اللاويين والمساعدين، وكان أمرهم في الآية الخامسة "قُمُوا وَبَارِكُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ إِلَى الأَبَدِ وَالأَبَدِ، وَلِيَكُنْ مُبَارَكًا اسْمُ مَجْدِكَ الَّذِي فِيهِ". تعالى فوق كل نعمة وحمد." ومن تلك الآية وحتى الآية الخامسة عشرة فإنهم ينظرون إلى الماضي ويرون روعة قيادة الله ونعمته، وكل المعجزات الرائعة التي صنعها لهم. ثم تأتي صيغة العطف "ولكن" الآية السادسة عشرة "هم وآباؤنا"، وهنا يأتي الاعتراف بالخطية.

الآن دعونا نتخيل مرة أخرى، لا يضرك أن يكون لديك القليل من الخيال المقدس، لنفترض أننا مشينا عبر بوابة المياه، ماذا سنسمع؟ أول صوت عظيم نسمعه هو صوت كلمة الله، ثم نسمع التنهدات، ونسمع الاعتراف. البعض منكم يتشدد الآن، أستطيع أن أشعر بذلك. أنا خائف من كلمة "اعتراف" التي تقولها، ولن أخاف من كلمة "اعتراف" فهي كلمة من الكتاب المقدس، وقد أساء الكثير من الناس استخدام الاعتراف العلني. ولكن أي شيء جيد حقًا يتم إساءة استخدامه. إن معيارك ليس لأن شخصًا ما يسيء استخدامه ثم تتخلى عنه، بل تنظر إلى كلمة الله وترى ما تقوله، ولدينا اعتراف عام هنا. لا تسيئوا فهمي، هناك اعتراف خاص أمام الرب، وهناك اعتراف شخصي، بين مؤمن وآخر عندما تسوء الأمور بينهما، ولكن هناك مكان في الاجتماع العام حسب كلمة الله، للاعتراف العلني . الآن ماذا كنت ستسمع في اجتماع الاعتراف هذا؟

حسنًا، هناك خمسة أشياء، تبدأ من الآية السادسة عشرة، قد تتفاجأ بما تسمعه، وقد تتفاجأ بما لا تسمعه. الاعتراف الأول كان اعتراف بماذا؟ فخر. لقد ظننت أنني سأسمع اعترافًا بالزنا أو القتل أو بشيء شيطاني قذر. لا، نحن نتعامل مع الأساسيات. نحن نتعامل بكل فخر فخور جدًا برفع يدك للصلاة، فخور جدًا برؤية أي شخص يراك تبكي. فخور جدًا بأن يصبح أحمقًا من أجل المسيح. لقد خلص رجل في أحد اجتماعاتي منذ وقت ليس ببعيد، وحسنًا، كان لدينا عدد لا بأس به من الخلاص، في الواقع كان لدينا مائة وعشرين يأتون إلى المسيح في تلك الحملة الصليبية، ولكن في الليلة الرابعة بالخارج . قررت بطريقة غير رسمية أن أفعل شيئًا مختلفًا بعض الشيء، كنت أعظ عن سبب عدم مجيئك إلى المسيح عاجلاً، لذا عدت وقلت للسيدة هيل لقد أتيت إلى المسيح ليلة الأحد، آنا، أليس كذلك، نعم لماذا لم تأتي من قبل؟ قالت: "كنت أقضي وقتًا ممتعًا مع العالم". كانت هناك إجابات مختلفة، ولكن تم إنقاذ أحد الأشخاص في الليلة السابقة وكان على بعد حوالي أربعة أو خمسة صفوف من الأمام، فقلت: "سيدي، أفهم أن الناس في هذه الكنيسة كانوا يصلون من أجلك لمدة عشر سنوات". جاء إلى المسيح الليلة الماضية، "لماذا لم تأت قبل ذلك؟" وبسرعة قال "كبريائي الفاسد القذر" هذا كل شيء. كما تعلمون أننا في أمريكا الأساسية فخورون جدًا. البعض منا فخور بالنعمة، ونحن فخورون بما نحن عليه. تأتي الترنيمة القديمة الآن، "ليس ما نلته، بل ما نلته، هبت لي النعمة منذ آمنت، مفتخرًا بالكبرياء المستبعد، الذي أذلته، أنا مجرد خاطئ مخلص بالنعمة." اعتراف الفخر.

ما هو الثاني .؟ أتمنى أن أتمكن من التعامل مع هذه الأمور بشكل مناسب ولكن يجب أن أقرأ هذا الكتاب. - عدم الحساسية الروحية. الآن ماذا تقصد؟ الكلمات الموجودة في النص هي "لقد شددوا رقابهم". الكثير منا هم مسيحيون متشددون. كنت أعظ ذات مرة وبدأ أحد الشباب ينتحب في أسفل القسم الأوسط، الشيء الذي أذهلني هو أن معظم المؤمنين حولهم كانوا منزعجين، في الواقع توقعت أن يأتي مرشد قريبًا ويطلب منه الذهاب خارج. نحن بحاجة إلى المزيد من النحيب، نحتاج إلى المزيد من الدموع، ليس فقط من أجل الدموع، نحتاج إلى أن نكون أحياء وحساسين روحيًا.

كما تعلمون، عندما أعظ أنني أنظر إلى الناس، أعتقد أنك تعلم أن بعض الناس عندما تنظر إليهم تدخل في حالة من التجمد العميق، هذا صحيح أنهم عديمو الحساسية. هناك أشخاص آخرون إذا كان لديك جماعة مليئة بهم فلن تتوقف أبدًا عن الكرازة. في جرينفيل، كارولاينا الجنوبية، أستطيع أن أرى الأب ماكال هناك، وجهه يلمع حرفيًا، لم أستطع النظر إلى أبي كثيرًا وإلا سأُتهم بالوعظ لفترة طويلة. كان يشربه للتو، ثم كان يعرج في الممر وكان متكئًا على عصاه، وكانت أي حركة في جسده تؤلمه، وبعد ذلك يجب أن أكون صبورًا للغاية لأنه كان يقول "الأخ جاك". وبعد ذلك سيبدأ بمخططي بالكامل . ثم كنت أستمع بصبر، وكان من الجيد أنه أنهى كل شيء، ثم وصل إلى النقطة رقم ثلاثة وكان صوته يختنق ويقول "الأخ جاك"، عندما تتحدث عن ذلك قال: أحب أن أقلع. يا فتى، بدا وكأنه سيذهب في أي وقت، حقًا. أتذكر آخر مرة رأيته فيها. أنهيت الحملة وركبت السيارة وكنت على وشك أن يتم اصطحابي بعيدًا وسمعت صوتًا "الأخ جاك!" وتذكرت ذلك الصوت وخرجت سريعًا، ولم أقل وداعًا لأبي ماكول. قال: "يا بني، قد لا أكون هنا في المرة القادمة التي تأتي فيها، ولكنني سأكون في انتظارك". أنت تعرف ما كنت أفعله ثم اضطررت إلى الانحناء وركوب السيارة بسرعة كبيرة. لم يكن هناك في المرة التالية التي عدت فيها، إنه ينتظرني، لقد كان ينتظرني لفترة طويلة، لكنه ينتظر. الحمد لله على الحساسية الروحية.

يونان النبي، الرجل الذي استخدمه الله ليتنبأ عن أمته حقًا، لكن الرجل الذي رفض ما قدمه الله له أصبح غير حساس روحيًا لدرجة أنه استطاع أن ينام مثل طفل في حفرة سفينة في العاصفة بينما الرجال غير المخلصين حيث يائسة للحياة. نعم يمكن أن يصبح المسيحيون أقل حساسية بعشر مرات من الأشخاص غير المخلصين. أذهب إلى أماكن يكون فيها رجال الكنيسة قاسيين كالصخور، وفي نفس الوقت في الشوارع يأخذ السكارى بيدي ويقولون لي يا أخي، صلي من أجلي. - عدم الحساسية الروحية. أنا لا أبكي من أجل عاطفة ما، أنا فقط أبكي من أجل موقف كتابي حقيقي.

رقم ثلاثة؛ انظر إليها مرة أخرى. ""لا تسمع لوصاياك"" لم يهتموا بكلمة الله، فلماذا كانت النهضة؟ الآية التاسعة والعشرون من نفس الإصحاح، "وَاشْهَدْ لَهُمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَى كَلاَمِكَ" (نح 9: 29). أي شخص هنا يهمل كلمة الله هو مسيحي غير مُنتعش. ليس عليك النزول ووضع قدمك على السكة وشرب شيء ما في الحانة، وليس عليك الدخول في مشهد شرير من الخطيئة لتكون مرتدًا، يمكنك الانزلاق على مقعد الكنيسة بنفس السرعة كما يمكنك النزول في المجاري المنجدة. وإذا كان علي أن أعظ، إذا كان علي أن أعظ المرتدين، والمرتدين في الكنيسة، والمرتدين في الحانات، وإذا كان لدي خيار لمن أعظهم، فسأعظ العصابة في الحانة يعرفون أنهم مرتدون. أنت تقول أنك ستصبح مبشرًا الآن، هذا صحيح، هذه هي الصورة. لقد تم إهمال كلمة الله وهذا يقودنا إلى مكان من عدم الحساسية الروحية والكبرياء.

انظر إلى السؤال الرابع "لقد رفضوا الانصياع". لقد عرفوا ما يجب عليهم فعله لكنهم لم يفعلوا ذلك. والآن دعوني أعطيكم موقفًا، إذا كان كل شخص في هذه الغرفة، الآن إذا كان أي شخص في هذه الغرفة هو شخص المسيحي الآن، سيفعل على الفور ما يجب أن يفعله، سيكون لدينا النهضة في خمس ثوان. حقًا، لا تحتاج إلى الكثير من التعقيد للحق الجديد، أنت كمؤمنين تحتاج فقط إلى التصرف بناءً على الحق الذي تعرفه بالفعل. إذا كنت بحاجة إلى الصلاة، إذا كنت بحاجة إلى الدخول في الكلمة، إذا كنت بحاجة إلى التخلص من هذا الشيء الذي تعرف أنه يعيقك عن حياتك، ولم تفعل ذلك، فبالطبع تضع " "x" على النهضة، لكن في اللحظة التي تقول فيها: "الآن، سأطيع الله." ستكون النهضة هنا الآن، وأنا أبشر منذ حوالي خمسة وأربعين عامًا كان عمري 18 عامًا. لقد كنت في بعض المشاهد الرائعة، لقد كنت في اجتماع مثل هذا حيث خرجت النهضة، واختتمنا الاجتماع بعد اثنتي عشرة ساعة، هذا صحيح زاد الحشد. لقد كنت في اجتماعات اندلعت فيها النهضة عندما طردت الحشود ولم يغادر أحد. فانكوفر، كولومبيا البريطانية، كندا، كنيسة رينفليو أفينيو المعمدانية، صرفت الحشد بعد تقديم الدعوة، ولم تخرج روح واحدة من تلك الكنيسة. وبعد فترة وجهت دعوة أخرى، وجاء 16 شخصًا آخر وطردتهم مرة أخرى، ولم يغادروا. لقد طردتهم ثلاث مرات ولم يبق أحد، ولم يتم رفضهم بعد. لا أحد يريد مغادرة المشهد. أعتقد أنني لو كنت عند بوابة المياه هنا فلن أرغب في مغادرة المكان أيضًا.

سأذهب إلى مدرسة الكتاب المقدس المعمدانية في كلاركس سوميت لمدة أسبوع، وكان الكتاب المقدس المعمداني موجودًا في جونسون سيتي، أول كنيسة معمدانية هناك، في الأربعينيات. كان لدي سلسلة من يومين، وعظت فيها بعد الظهر، عن نحميا الرجل الذي صلى من أجل النهضة وحصل عليها. وعظت ليلة الإثنين: داود الرجل الذي اعترف بخطاياه، وعظت في صباح اليوم التالي بموضوع آخر مشابه، وعندما أغلقت خدمة الكنيسة، وقفت سيدة شابة وقالت: "هل يمكنني أن أقول شيئًا؟" نظرت إلى العميد وقلت "ماذا في ذلك؟" قال "حسنًا". قالت، "لقد وعظت الليلة الماضية وفي الساعة الثانية هذا الصباح وصلت إلى غرفتي، أريد أن أقف وأشهد لفرح جديد وبركة جديدة وحرية جديدة في حياتي."

جلست، ووقفت فتاة وهي تبكي، قالت: "عندما أتيت إلى مدرسة الكتاب المقدس المعمدانية قبل ثلاثة أشهر، كانت إحدى صديقاتي العزيزات" سمت الفتاة "لقد أصبحنا منفصلين، قلت بعض الأشياء الفاسدة عنها لها، وهذه الهيئة الطلابية تعرف ذلك، وأريد أن أتصالح مع الله. أريدها، وقد خاطبتها في ذلك الوقت، أن تسامحني، وأريد من أي شخص أبلغته بهذه الأشياء أن يسامحني”.

وقف طفل وشاب على الفور وقال: "عندما أتيت إلى مدرسة الكتاب المقدس المعمدانية، كنت أعمل مع حداد قصدير، وكان لديه العديد من حزم الأدوات وكنت أعلم أنه يتعين علي العمل في طريقي إلى المدرسة، وكنت أعلم أنه لن يفعل ذلك". إذا فاتتني إحدى الملابس، التقطت تلك الحقيبة الصغيرة، وكانت جميع الأدوات مملوكة له، لكنني أحضرتها معي. كنت أعلم أنه لن يفوته. وقال إنه يجب أن أتصرف على النحو الصحيح، ويجب أن أرسل ذلك عبر أمريكان إكسبريس بعد ظهر هذا اليوم. وكان يجري الاسترداد. لمدة ساعة واحدة سادت روح النهضة، وربت على كتفي، ووقف أحد أعضاء هيئة التدريس، وقال إن علي أن أتفق مع الرب، "وقال إنني كنت أخدع في فصولي، لقد تم تقديم العرض الذي قضيت ساعات في التحضير له. في حين أنني كنت أتعامل مع أقل ما يمكنني فعله. وكنت أخدع الطلاب ولا أعطيهم حتى ما يجب أن يحصلوا عليه وما دفعوا مقابله. أريد من الجسم الطلابي أن يسامحني ". قفلته بعد ساعة، روحت أتغدى، عرفت لو كان من الله هيستمر ويطول. لقد تحدثت في فترة ما بعد الظهر، ولم أرغب في أي اتهام بعلم نفس الغوغاء أو أي شيء من هذا القبيل. لم أكن أعرف ماذا كنت أفعل عندما قلت هذا ولكني قلت: "هناك مساحة صغيرة هنا، إذا كان هناك أي شخص آخر يحتاج إلى التعامل مع الرب سأكون في تلك الغرفة، وسأكون سعيدًا جدًا" لرؤيتك، لم أفهم ما كنت أقوله. بعد خمس ساعات خرجت من تلك الغرفة، المصطفين. شعرت كأنني كاهن كاثوليكي. لكن بعض أعظم ذكرياتي هي الجلوس هناك والاستماع ، وليس الأشياء الشيطانية الدنيئة، فقط الأشياء التي منعت النهضة. عدت إلى تلك المدرسة بعد سنوات، وكان أحد أعضاء هيئة التدريس الأوائل الذين قابلوني هناك "لن ننسى أبدًا الزيارة الأخيرة، ربنا يرزقنا زيارة أخرى"

لا، ليس أمراً غير كتابي أو غير كتابي أن نرى حركات اليقظة الروحية كهذه، فهنا نجدها في كلمة الله. ولكن هناك أمر آخر وهو "أننا لم نذكر عجائبه". ماذا يعني ذالك؟ يا كريستيان، هل أنت راضٍ بالعيش على مستوى قريب من الطبيعي، مثلما كنت تفعل قبل أن تخلص؟ لا، لدي بالفعل بعض المسيحيين يقولون لي هذا، في الحقيقة ليس هناك اختلاف كبير في الطريقة التي أعيش بها الآن عن الطريقة التي كنت أعيش بها من قبل. إنهم لا يتحدثون عن أشياء شريرة، بل يتحدثون فقط عن أسلوب وأسلوب حياة. إذا كان هذا صحيحًا أو أن هناك شيئًا خاطئًا، فأنت تقصد أن تخبرني أنه لا يوجد فرق بين الطبيعي والخارق للطبيعة. تقصد أن تخبرني أنه يمكنك العيش بدون روح الله بداخلك بنفس الطريقة التي تعيش بها بروح الله بداخلك. لدي أخبار لك. إن ما يفعله الله عجيب، ولديه بعض العجائب، وبعض المعجزات، وبعض الأشياء الرائعة، ولكن إذا كنت تريد أن تعيش راضيًا بدونها، فيمكنك أن تعيش في تلك الحالة غير المنتعشة. لقد صدمت بعض الناس عندما طلبت منهم أن يخبروني بصراحة على وجه التحديد عن إجابة الصلاة في الأشهر الاثني عشر الماضية. لم يتمكنوا من التوصل إلى واحد. يريد الله أن يعمل في عجائبه وفوق طبيعته؛ إن الشيطان سعيد جدًا بأن يسمح لنا بالعيش على مستوى طبيعي.

تحداني أحدهم منذ عدة سنوات، وقال لي: "كيف تخطط للعام القادم؟" حسنًا، جدول أعمالي، كما ترون من خلال نشراتي، تم إعداده بالكامل، قبل أشهر وسنوات بالعديد من الأماكن، والميزانيات كلها مخصصة للمنظمة. ثم قال هذا الشخص: "هل هناك أي شيء في خططك لا يمكن أن يتحقق إلا بعمل الله الخارق؟" بدأت أفكر في الأمر، لم يكن هناك الكثير. لذلك قلت "يا رب"، أحيانًا كنت أشعر بالندم تقريبًا لأنني صليت هذه الصلاة وقلت "يا رب، أريد شيئًا في حياتي يتجاوز أي شيء يمكنني فهمه بشريًا،" ثم بدأت الأمور تحدث، وهذا هو هكذا ينبغي أن يكون، متذكرًا عجائب الله. لماذا يجب أن تتفاجأ بإله خارق للطبيعة يصنع المعجزات في حياتك؟ وهذا كله جزء من نسيج النهضة.

حسنًا. ها هم ذا، الآن أعتقد أنه من الأفضل أن ننتقل إلى نقطتين أخريين حيث أن الوقت قد انتهى تقريبًا لهذا الصباح. والآن الشيء الثالث الذي سنسمعه من النهضة الكتابية: الإصحاح 10، أو هل يجب أن أقول الكلمات القليلة الأخيرة من الإصحاح التاسع فقط. "لأجل هذا كله قطعنا عهدًا ونكتبه، وختمه رؤساؤنا اللاويون والكهنة" (نح 9: 38). الآن، تستخدم النسخة القياسية الأمريكية الجديدة كلمة "اتفاقية" إذا كانت كلمة "ميثاق" تزعجك. ولكن يمكنك أن تجعل كلمة القرار ثابتة. في بعض الأحيان يهاجمون الإنجيليين مثلي لمطالبتهم باتخاذ القرارات، كان لدي شخص ما في الكنيسة منذ وقت ليس ببعيد، أحب أن آتي وأستمع إلى قسّي، لا أحب أن آتي عندما يكون لدينا مبشر لأنه يسعى دائمًا إلى اتخاذ القرارات. أنا لا أعتذر عن السعي لاتخاذ قرارات، إنهم يثبتونها هنا في عهد، اتفاق، قرار، ومن هو أول من وقع عليه، ما كان اسمه، أوه نعم، نحميا ... إنه أول من استجاب للدعوة، إذا جاز لي أن أضعها بهذه الطريقة. فهو أول من يريد ملء بركة الله للنهضة في قلبه. وهو يرأس القائمة.

الآن، إذا كنت ستقرأ الفصل العاشر، فمن المريع أن تدرس هذا الكتاب بهذه الطريقة، لكن إذا قرأت الفصل العاشر ستجد التركيز على ثلاثة أشياء على وجه التحديد. ستجد التركيز على القرار، فيما يتعلق بوقتهم، من الآن فصاعدا وقتهم **ملك** لله. إذا قرأت الفصل العاشر بعناية، فسوف تتوصل إلى قناعة بأن **موهبة** الجميع موكلة إلى الرب. ثم ستجد في المقام الثالث أن الكنز هناك ليس فقط عشورهم، بل أن كنزهم **لله** . إنه التزام كامل. الآن فقط أنظر للحظة، هل هناك أي شيء مختلف في ما سمعناه عما فعله نحميا بالفعل في الإصحاح الأول؟ لا... هل تتبعني بعناية، هذا الرجل، هذا الرجل كان رجل كلمة الله "كيف تعرف أن جاك" هل قرأت صلاته بعناية؟ من الخامسة إلى الحادية عشرة تكون مليئة بالكتاب المقدس. قم بتشغيل هامش كتابك المقدس وانظر كم عدد نصوص العهد القديم التي يقتبسها في صلاته؟ من الواضح أنه كان رجلاً يقول باستمرار لروحه: "أحضر الكتاب". ونقرأ في الإصحاح الأول الآية السادسة أنه اعترف بخطيته وبخطايا آبائه. وكان قلبه مفتوحًا على مصراعيه في الاعتراف، فطالب بمواعيد الله . إذًا فمن الواضح جدًا أن وقته **وموهبته** وكنزه **مُنح** للرب عندما لم يتمكن **من** رؤية المعجزة التي ستحدث ذلك لأنه كان أسيرًا على بعد مئات الأميال من مكان العبادة غير الله. كسرها مفتوحة على مصراعيها. أليس كذلك؟ الآن كل ما حدث لرجل واحد في الفصل الأول، يحدث لخمسين ألفًا في هذه الفصول، خمسين ألفًا أقل بقليل. سنناقشها غدا. لكن هذا فصل من الالتزام.

لدي مثل جنوبي يقول "لا يهمني مدى ارتفاعك في الهواء، نريد أن نعرف الاتجاه الذي ستسير فيه عندما تعود إلى الأرض". كانت سيدة هنا في تلك الليلة؛ كانت تخبرني عن قسها الرائع جدًا وهو صديق لي استقال. لقد تم تفكيكها جميعًا. لذلك فكرت أن أخبرها بحادثة صغيرة عندما استقالت من كنيسة الباب المفتوح قبل خمسة عشر عامًا، رأيت إحدى سيدات الأعمال الشابات الجيدات تسقط رأسها وتبدأ في البكاء. لذلك مشيت إلى باربرا بعد ذلك وأخذتها من ذراعها وقلت لها: "مرحبًا، أريد أن أتحدث معك"، فقلت "ما الأمر". "أنت ستذهب للأمر" "ما الأمر" "أنت تغادر، وتحت خدمتك أتيت إلى الرب" قلت إلى من أتيت، قالت "الرب" قلت "" إنه لا يغادر." تلك الفتاة الجميلة شكرتني على ذلك منذ ذلك الحين. قالت أنك ركلت الدعائم من تحتي؛ لقد جعلتني ألقي بنفسي تمامًا على الرب. حسنًا، قلت: "باربرا، أنا أكره أن أعتقد أن حياتك الروحية تعتمد عليّ. "يخرج المخلص معك من هنا" عائدًا إلى جانبك يا رب، معي قلبي جائع يا رب، لأنك أنت وحدك، اغسلني وطهرني بدمك، سأعود إليك يا رب، إليك. . لقد اتخذوا قرارًا بالانسحاب من هذه النهضة، وأنا على ثقة من أن الجميع هنا سيفعلون ذلك.

هناك ملاحظة أخرى في هذه النهضة العظيمة، وآمل ألا تفوتك لأنك كنت تغني عنها بالفعل في العلبة، ولم تدرك أنها لفتت انتباهك ، أن "فرح الرب هو قوتك" "جاءت من نحميا، وأنت تغني الكتاب المقدس. الإصحاح 8 الآية 10، العلامة الرابعة للنهضة: "فرح الرب هو قوتك". تقول يا جاك إنك كنت تتحدث بجدية كبيرة، نعم، ولكن نتيجة الكلمة، ونتيجة الاعتراف بالخطيئة، ونتيجة العهد الرسمي، هي دائمًا ملء الفرح. ستجده هناك ليس فقط في الآية 10 بل في الآية رقم 12، "وَابْتَدَأُوا يُفْرِحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا" وستجدهم هناك في الآية 17 من الإصحاح الثامن "وكان فرح عظيم جدًا" في الإصحاح 12 في الآية 27، "وقد تدشنوا بفرح" في الإصحاح 12 الآية 43 "وذبحوا في ذلك اليوم ذبائح عظيمة وفرحوا لأن الله فرحهم فرحا عظيما، وفرح النساء والأطفال حتى فرح الرب". لقد سمع أورشليم من بعيد." فرح الكتاب المقدس الحقيقي، ليس ابتسامة سخيفة، ولا سعادة عاطفية، ولكن نتيجة لهذه الأشياء الأخرى. صلاة المزمور تؤكد ذلك "يا رب لا تعود تحيينا حتى شعبك يفرح بك» (مز 85: 6).

المسيحي المبتهج هو المسيحي المنتعش. لقد مررت بتجربة متكررة، لقد راقبت الناس لبضعة أيام، وتحدثت عن ذلك للجميع، لكنني تواصلت معهم على انفراد، وقلت لهم: "لقد كنت أراقبكم، هناك خطأ ما". أستطيع أن أتذكر أن إحدى معلمات المدرسة جاءت ذات مرة، ونظرت إلي كما لو أنني ضربتها بسكين، كأنها تقول كيف عرفت؟ لقد شاهدتك، غياب الابتهاج، هناك شيء يزعجك حقًا. إذا كان بإمكاني مساعدتك في أي وقت، فأخبرني بذلك. "شكرا لك" وخرجت. وفي اليوم التالي، قالت: "أريد أن أتحدث إليك، ثم فتحت الأمر الدنيء، وكان دنيئًا، الشيء الذي حرمها من المتعة. قلت أوه، شيء واحد عليك أن تفعله هو المزمور الحادي والخمسين، وهو مزمور الاعتراف العظيم، وابق هناك بعد ظهر هذا اليوم، حتى تستقر على هذا الأمر. وكان ذلك الإغلاق مثل الغد، أو الجمعة في الأسبوع. لقد جئنا لحضور قداس ليلة الجمعة ونظرت إلى الحشد ورأيت ضوءًا، ولم يكن على أحد أن يخبرني أنها اتخذت قرارها. لم تكن قد مارست أي مهنة عامة، وكل ما كان علي فعله هو النظر، وعرفت أن هذا النصر قد تم تحقيقه. الآن ليس الأمر واضحًا دائمًا، لكنه مع ذلك صحيح. أربع علامات عظيمة للصحوة الروحية. دعونا نركع للصلاة يجب علينا.

الخطوط العريضة للنقاط الرئيسية في "المحاضرة الرابعة في نحميا"

1. مقدمة
   1. قدّم نحميا "الشخصية الرئيسية للسفر"
      1. ساقي الملك في شوشان، بلاد فارس.
      2. أوجز اهتمامه ودعوته وقراره
   2. القسمين الأول والثاني من سفر نحميا
      1. أولاً: الفصل الأول، صلاة الإحياء الكبرى
      2. ثانياً: الفصول من الثاني إلى السابع: شجاع في الحق، وشجاع في القتال
2. ما هو النهضة:
   1. أمثلة من الجنوب والشمال
   2. المزمور الثمانون والخمسون
   3. العبرية هيا وشوم، الحياة والعودة
   4. النهضة بمثابة العودة إلى الحياة
      1. العودة إلى الحياة الروحية الديناميكية
3. مقدمة عزرا
   1. إعداد القلب لكلمة الله
   2. أحضر الكتاب
      1. النهضة يجب أن تبقي الكلمة في المقام الأول
4. أهمية الفهم
   1. التأكيد على كلمة الله في كل وقت
   2. مرة أخرى، أحضر الكتاب
5. التغذية الروحية
   1. جوع النفس إلى كلمة الله
   2. القراءة لا تقل أهمية بالنسبة للمسيحي عن الأكل
6. اعتراف:
   1. تعجب من عجائب نعمة الله الإلهية
   2. الاعترافات الشخصية والخاصة والعامة
   3. أهمية التخلي عن الكبرياء
      1. الكبرياء هو الخطيئة الأساسية
   4. المسيحيون المسلوقون:
      1. - عدم الحساسية الروحية
      2. التراجع الروحي
7. أمثلة على النهضة
   1. الكنائس
   2. مدرسة الكتاب المقدس المعمدانية
8. مجال المستحيل بدون الله
   1. ترقب المعجزات
   2. الاهتمام بالصلاة
9. اتخاذ القرارات:
   1. جعل الله الكنز
   2. اكتمال الالتزام
10. فرح الرب
    1. التحرك فصاعدا من الاعتراف الرسمي
    2. فرحة القدس